

صحيفة تركية: لا يحق للعالم الحديث عن العدالة بعد صمته على إعدامات مصر



الأربعاء 15 أبريل 2015 12:04 م

قالت صحيفة ديلي صباح التركية، إن "حكم المحكمة المصرية على أعضاء جماعة الإخوان المسلمين بالإعدام، يذكرنا بالمحكمة المخزية في سيدة التركية التي أعدمت قيادات الحزب الديمقراطي، وفي ظل هذه الظروف، ليس للمجتمع الدولي الحق في استخدام كلمة "العدالة".

وتحت عنوان "عار مصر الإنساني"، نشرت الصحيفة التركية تقريرًا لناجحان ألتشي، افتتحته بقولها: "للأسف، دهست الدبابات الشعب المصري، وقتلو بالرمصاص، وحرمو من حقهم في تقرير المصير للتحرر من القيود".

وأضافت: "كما حُكم على أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، الذين جاءوا إلى السلطة من خلال انتخابات ديمقراطية، بالإعدام من قبل محكمة مصرية مؤيدة للانقلاب، لكن ما رأي العالم الغربي في كل هذه الأحداث؟ إنهم يجلسون فحسب ويتفرجون بينما يتم بث هذه التطورات على الهواء مباشرة للعالم كله".

وتابعت الصحافية التركية: "عندما سمعت أن المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، محمد بديع، و 13 أعضاء آخرين حُكم عليهم بالإعدام من قبل محكمة مصرية مؤيدة للانقلاب، تذكرت مقابلاتي في عام 2007 مع مرشد الإخوان المسلمين في هذا الوقت، محمد مهدي عاكف، في القاهرة، والذي قال خلال المقابلة: 'من فظائع نظام مبارك، أنه حبس 15 ألف شخصًا على مدى عشرة أعوام'. مؤكدًا: 'نحن نريد الحرية واحترام الناس'. وكان على يقين من أنهم سيأتون إلى السلطة مع الإطاحة بالنظام القمعي".

وكانت محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار ناجي شحاتة، أصدرت حكمًا بالإعدام ضد المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، و 13 قياديًا بالجماعة، وكذا حكمًا بالمؤبد ضد 37 شخصًا، بينهم محمد سلطان، وثلاثة من أعضاء مجلس إدارة شبكة رصد الإخبارية، هم: (حضورًا) سامحي مصطفى وعبدالله الفخزاني، و(غيابًا) عمرو فراج، في القضية المعروفة بـ"غرفة عمليات رابعة".